

اما للتغذية فهي متعلقة بجبان او للملاسة فهي متعلقة بمقدور  
وقعت حال الامن الرسل اي والله لقد جاء مسلي بالحق **ونودوا**  
اي ناداهم الملايكة **ان تلك الجنة** اي مضمرة لما في الدنيا من معنى  
القول او تخففة من ان وصفت الشان محذوف ونفي الجهد في اسم  
الاشارة ابا لانهم نودوا عند ربهم اياها من بسيد واما  
لرفع منزلتها وبعد مرتبتها واما للاشعار بانها تلك الجنة التي  
وعدها في الدنيا **اورثتموها بما كنتم تعملون** في الدنيا من الاعمال  
الصالحة اي اعطيتموها بسبب اعمالكم او بمقابلة اعمالكم الجنة حال  
من الجنة والعامل بمعنى الاشارة على ان تلك الجنة مبتدأ وحبر والجنة  
صيغة وجرا وورثتموها **ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار**  
بفتح الجاهلهم والاستحجال عن مال مخاطبهم **ان قد وجدنا ما وعدنا**  
**مرضاها** حيث نلنا هذا المثال الجليل **فهل وجدتم ما وعد ربكم**  
**حقا** حذف المفعول من الفعل اسقاطا لهم عن رتبة الشرف  
بالخطاب عند الوعد وقبل الامتنان سادتهم من الموعد لم يكن باسرة  
مخضوضا بهم وبعدا كما ليعت والمحاب ونعم اهل الجنة فانهم قد وجدوا  
واجمع ذلك حقا وان لم يكن وعده مخضوضا بهم **قالوا نعم اي وجدناه**  
حقا وقرى بكسر العين وهي لغة فيه **تاذن مؤذن** قيل هو صاحب  
الصدر **ينهم** اي بني القرقيني **ان لعنة الله على الظالمين** بان  
المنفعة والمفسرة وقرى بان الشدة ونصب لغة وقرى بكسر الهمزة  
على ارادة القول او جرا اذن مجري **الذي يصدون عن سبيل**  
**الله** صفة مقصورة للظالمين ارفع على الذم او نصب عليهم  
**ويبنونها عوجا** اي يبنون لها عوجا بان يصفوها بالزنيخ  
والميل عن الحق وهو احد شي منها والعوج بالكر في المعاني والاعيان  
مالم يكن

مالم يكن نضوا بالفتح ما كان في المنتصب كالمرح والمجاهد **وهي بالجنة**  
**كأضرب** غير معتز في **ويبينها عوجا** اي بني القرقيني كقول  
تعالى فضررب ينهم بسورته او بني الجنة والنار ليعني وصول  
افرادهما الي الاخرى **ويعلو الاعراف** اي علي اعراف الخطاب وانما  
هو السور المصروب بينهما جمع عرف ستمار من عرف الفرس وقيل  
العرف ما ارتفع من الشيء فانه بظهوره اعرف من غيره **رجال طابعت**  
من الموحدين فقرأوا في العمل فيجسرون بين الجنة والنار حتى يمعني  
الله تعالى ينهم ما يشاء وقيل قوم علمت درجاتهم كالانبا والسهدا  
والاخيار والعلماء من المومنين او ملايكة يرون في صور الرجال  
**يعرفون كلا** اهل الجنة واهل النار **بسيماهم** بعلامتهم التي اعلمهم  
الله تعالى بها لبيان الوجه وسواده فضلا عن سام ابله اذا  
ارسلها في الرعي معلمة او من وسم بالقلب كالحاه من الرجه وانما  
يعرفون ذلك بالالهام او بتعليم الملايكة **ونادوا** اي رجالهم اعرف  
**اصحاب الجنة** حتى راوهم **ان سلام عليكم** بطريق الدعاء والتحية  
او بطريق الاخبار بنجاتهم من الكاره **لم يدخلوها** حال من فاعل  
نادوا ومن مفعوله وقوله تعالى **وهم يطعمون** حال من فاعل  
يدخلوها اي نادوهم وهم يدخلوها حال كونهم طامعين في دخولها  
مترقبين له اي يظنوها وهم وقت عدم الدخول طامعون **واذا صرقت**  
**ابصارهم** تلقا **اصحاب النار** اي الي جهنم وفي عدم التعرف لتعلق  
انظارهم بالاصحاب الجنة والتعبر عن تعلق ابصارهم باصحاب  
النار بل صرف اشعار بان التعلق الاول بطريق الرعية والميل  
والثاني بخلافه **قالوا** متعوز في بانه تعالى من سوا حالهم **ربنا**  
**لا تجعلنا مع القوم الظالمين** اي في النار وفي صغهم بالقلم دون